مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 03. بتاريخ 2021/04/08م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دور مجمع اللغة العربية بالقاهرة في صناعة المعجم العربي وفق مستويات اللغة
-معجم الوسيط أنموذجا-

طالبة الدكتوراه لسانيات تطبيقية نسرين سوفي.

جامعة مولود معمري كلية الآداب واللغات -تيزي وزو-الجزائر.

nesrine-soufi@hotmail.com

الملخص:

كان لمجمع اللغة العربية بالقاهرة دوراً في بناء معاجم لغوية بطرق شتى ،كفلت الحفاظ على جمع المادة اللغوية والإرث المعرفي بفضل جهودها المبذولة في ذلك ،مما ساهمت في إنتاج وبناء مدونات لا حصر لها ،اِعتبرت مصدراً مهما من مصادر البحث اللغوي والمعجمي ذلك لعنايتها بطريقة وضعها لهذه المعاجم والمدونات ،مما تميزت به عن غيرها من مجامع اللغة في أقطار الوطن العربي ،ويشهد التاريخ على هذا المسار العملي الذي أكملت به مساهمات المجامع العربية الأخرى التي حظيت بدور الحفاظ والدراسة في الحقل اللغوي والمعرفي بشتى مجالاته، فكان لمجمع اللغة العربية الدور الأبرز في إنتقال العمل المعجمي والصناعة المعجمية من النطاق النظري إلى العمل الميداني ،بشتى أبعاده فأخرجت لنا من الركام المعرفي لعلمائنا الأولين مجموعة من الأعمال التي كان من الصعب جمعها ،و أعادت ما أمكن إعادته في حلَّةٍ جديدة تتناسب مع متطلبات العصر من معاجم مختصة وعلمية ومعاجم تعليمة ومزدوجة اللغة وميسرة للبحث، كل هذا جعلنا نقف أمام هذا العمل وهذه المؤسسة العلمية محاولين ابراز دورها وما أدته من دور في المسار اللغوي المعجمي ،وفي هذا السياق خصصنا معجم الوسيط كنموذج تطبيقي يعتبر من أهم النماذج المدونة و المنتجة من المجمع اللغوي محاولين اِظهار طريقة صناعته وبنائه وأسس وضعه.

فإلى أي مدى وفق المجمع في هذا العمل ؟وماهي مرتكزات بنائه للمعجم؟

الكلمات المفتاحية: مجمع اللغة ،بناء المعجم ،مستويات اللغة الوظيفية والنظامية.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

The role of the Arabic Language Academy in building the lexicon according to the levels of the language-AL WASEET dictionary as a model.

Mouloud Mamary University,Faculty of Literature and Languages

Tizi- Ouzou Algeria

Second Year PhD Student NESRINE SOUFI Specialization in Applied Linguistics.

Abstract:

The Arabic Language Academy in Cairo had a role in building linguistic dictionaries in various ways which ensured the preservation of the collection of linguistic material and the legacy of knowledge thanks to its efforts in this which contributed to the production and construction of countless blogs which wereconsidered an important source of linguistic and lexical research.

Dictionaries and blogs which distinguished it from other language academies in the countries of the Arab world and history testifies to this practical path in which the contributions of other Arab councils have completed the role of preservation and study in the linguistic and cognitive field in all its fields so the Arabic Language Academy had the most prominent role in the transfer of work .The lexecal and the lexical industry from the theoretical scope to the field work in various froms Its dimensions resulted in a group of works that were difficult to collect for our early scientists ,and returned what could be returned in a new from that suits the requirements of the age in terms of specialized and scientific dictionaries and educaional and bilingual dictionaries that are easy for research . All this made us stand in front of this work and this scientific institution we are trying to highlight its role and role it has played in the lexical track, and in this context we have devoted the Al-Waseet dictionary as an applied model that is considered one of the most important models written and produced by the linguistic complex, trying to show the method of its manufacture, its construction and the foundations of its development.

To what extent did the synod according to this work, and what are the foundations of its construction of the dictionary ?

Key words : language complex , lexicon building, functional and systemic language levels.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مقدمة:

تتخذ اللفظة ميزتها وخصوصية من بيئة إستعمالها مما أعطى اللغة صفة الاجتماعية، كونها تحقق العملية التواصلية بين الأطراف المتكلمة لتحقيق أهداف أو تبليغ رسالات ، وهذا حال جميع اللغات البشرية التي تتطور وتتغير بعض سماتها فتدخل عليها تغيرات، وقد يلتحق برصيدها مفردات من لغات أخرى أو من حقول إستعمالية بعيدة عن أصلها ،وهذا ما شهدته اللغة العربية عبر الزمن ،و خاصة بمجيء الإسلام ،فقد حملت اللغة خلال هذه الحقبات الكثير من المفردات التي لم ترد في الاستعمال الأصيل للفظ العربي ,الأمر الذي جعل معجمنا العربي يضم هذه التنوعات المستعملة ويشير إليها بحسب درجتها وأصلها من الفصاحة ،و كان للعصر الحديث ظروف جديدة طغى عليها الإنفتاح غير المقيد للحضارات والثقافات الأخرى ،سمح بدخول مفردات جديدة و إصابة اللسان العربي قدرا لا بأس به من التغيرات الإستعمالية واللهجية والصوتية ،إعتبرها البعض إضافة للرصيد اللغوي و رآها الآخر خطر يهدد مقومات اللغة والهوية العربية لتدارك الأمر ،و البحث عن ضابط يحدد ما يجب مراعاته لحفظها وسلامتها، فنشأت فكرة المجامع اللغوية في الوطن العربي وكان أبرزها مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي خصص عمله لحماية اللغة والموروث اللغوي من التحريف والخطأ ،وتجديد ما يمكن تجديده لمراعاة تطورات العصر و إتساع دائرة المعرفة فجعل عمله مخصص لبناء معاجم لغوية و موسوعية و تنشيط العملية البحثية على نطاق واسع للتخلص من قيود الزمان والمكان، و الإنضمام للمسار العالمي نحو الانفتاح على المعرفة ،ولكن في حدود تكون فيها اللغة محفوظة ومصانة من كل ما يضر صورتها وخصائصها فكانت لهم مجموعة من المعاجم الميسرة والمستحدثة ،وكان أبرزها معجم الوسيط الذي تمييز هو وغيره من إنتاجات المجمع بطريقة خاصة تحدد المعطيات البنائية النظامية للمعجم، من خلال ضبط معطياته اللغوية المجسد في المستويات المعروفة وكذا الإشارة لطبيعة الوحدات المعجمية وواقعها الوظيفي ،في حقل الاستعمال اللغوي العربي وعلاقته بباقي الأسرى اللغوية التي أخذت منها وتشاركت معها في أصوات ومعاني بعض الوحدات، وهذا البحث نموذج عن عمل تصويري وصفي لمحتوى معجم الوسيط يشرح نهج مجمع اللغة بالقاهرة في بنائه معاجمه وفق المستويات النظامية والوظيفية والإشارة إليها أثناء تقديمه وتعريفه للمادة المعجمية في معجمه الوسيط.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

نشأة مجمع الغة العربية بالقاهرة:

«هو مجمّع لغوي أنشأه ملك مصر فؤاد الأوّل (1868-1936) في سنة 1932(...) ويعتبر هذا المجمّع أنشط المجامع اللّغوية في وضع المصطلحات ونشرها، وفي إصدار المعاجم، ونشر البحوث اللّغوية.» **1** و لقد مر في نشأته ، منذ أن كان فكرة تراود أهل الغيرة على اللغة العربية إلى أن صار واقعا ملموسا ، بعدة مراحل بدأت في أوائل القرن التاسع عشر ، و هي مرحلة التفكير بصوت عال في هذا الأمر متمثلا في الصيحات التي أطلقها بعض الغيورين على اللغة، عندما لاحظوا بأنها أصبحت متخلفة عن مسايرة التطور الحضاري وترجمة بعض المفاهيم الحديثة، و هو ما أثر بشكل واضح على الاستعمال اللغوي لدى العامة والخاصة، كاستعمال بعض الصُّحف المصرية لكلمات سياسية أجنبية، و طغيان موجة الفُّرنجة التي أصابت البلاد ، حتى أصبح أبناؤها لا يهتمون بلغتهم ، و المثَّقفون منهم يتفاخرون باستعمال اللغات الأجنبية ، و ظهور بعض الأصوات التى تنادي باستعمال العامية بدل الفصحى و من اهم الرموز التى ظهرت في هذه الفترة ، جمال الدين الأفغاني الذي حاول التصدي الى مثل هاته الأفكار و حذر من الآثار المترتبة عن إهمال اللغة العربية ، و نجد إلى جانبه كذلك عبد الله النديم الذي رفض كل ما يسيء إلى اللغة العربية أو يقلل من شأنها، و اعتبر ذلك مساس بالجّنسية والقَّومية والدِّين.2

و منذ النِّصف الثاني من القَّرن التاسع عشر بدأت فكرة إنشاء جمعيات أدبية و لغوية قادرة على خدمة اللغة العربية وحمايتها، ففي سنة 1860 دعا أحمد فارس الشّدياق في صحيفة الجوانب، إلى إنشاء مجمَّع للحفاظ على اللُّغة العربيَّة، مناشداً رفاعة الطّهطاوي وآخرين أن يشتركوا في هذا العمل.

و في عام 1876 دعا عبد الله باشا البَّكري إلى تكوين جمعية من العلماء، يكون هدفها الحفاظ على اللّغة العربيّة وصيانتها، و إبداء الآراء حول ما ينشر من مؤلّفات ثم كرّر دعوته في عام1881، و طالب بضرورة الاتفاق على ألفاظ من اللُّغة العربيَّة تستعمل بدلاً من الألفاظ الأجنبيّة التي اقتضت الضّرورة استعمالها، و قد نالت فكرته بعض الرّواج لكن قيام الثّورة المصريّة حال دون تحقيق أهدافها.3 و لا نكاد نصل إلى أواخر القرن الماضي، حتّى نجد طائفة من أدباء مصر و مفكّريها، يتّخذون من دار أل بكري – بالخرنفش في القاهرة – منتدى لهم يتبادلون فيه الرّأي فيما ينبغي أن يكفل للّغة العربيّة من ضبط، و رأوا من الخير أن يتكوّن لذلك مجمع لغوي، يعنى بهذه الجوانب كما يعنى بوضع معجم لغوي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

حديث، وتكوّن المجمع سنة 1892 و كان يضمّ صفوة من أعلام العصر من بينهم الشّيخ عبده و العالم اللّغوي الشنقيطي، غير أنّ هذا المجمع لم يلبث أن توقّف بعد سبع جلسات. و أنشأ خرجوا دار العلوم ناديا لهم، يتناقشون فيه عن قضايا تخصّ اللّغة و ما أدخل عليها من المعرّب والدّخيل من كلمات أجنبيّة و موقفها منه، و لقد عقد حفني ناصف ندوة خاصّة سنة 1901 انتهت «إلى البحث في اللّغة العربيّة عن أسماء للمسمّيات الحديثة بأيّ طريقة من الطّرق الجائزة للّغة ...» و لم تتح الفرصة حينئذٍ لتكوين المجمّع المنشود.4و بعد ذلك بقليل رأى أحمد حشمت وزير التّربية و التّعليم (المعارف حينذاك) أن يكون شبه مجمع في وزارته، يعنى بوضع اصطلاحات العلوم، حتى يمكن تدريسها بالعربية و خاصة في المعاهد العليا، و ألفّ لذلك لجنة من ستّة علماء اختارهم من وزارته و سماها لجنة الاصطلاحات العلمية ، و لم تلبث اللّجنة أن توقفت لانتقال أحمد حشمت من وزارة المعارف .5و نمضي إلسنة1916 وإذا أحمد لطفي السيد و كان مديرا لدار الكتب المصرية يفكر في تكوين مجمع لغوي، و اقترح أن يكون المجمع أهليا و ليس حكومياً و أن يسمى (مجمع دار الكتب) و أن يتألف من ثمانية وعشرين عضواً، أول ما عنى به هذا المجمع الألفاظ الدالة على مسميات الحضارة و الحياة العامة و لقد ضم نخبة من الأعلام المصرين أمثال:ناصف بركات، حفني ناصف، أحمد الإسكندري وانفض هذا المجمع مع قيام الثورة المصرية سنة 1919 و حاول العودة سنة 1925 و عقد جلسة انفرط في إثرها عقده.6 و كانت كل تلك المحاولات بمثابة اللبنة الأولى التي بني عليها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بالصورة التي هو عليها الآن فلولا تلك المحاولات لما تسَّنى لهذا المجمع بتحقيق ما تم الوصول إليه من إنجازات و استمرارية.«ففي سنة1932 أصدر الملك فؤاد الأول مرسوما يدعو فيه إلى إنشاء معهد تحت اسم (مجمع اللغة العربية الملكي)، يكون تابعا لوزارة المعارف العمومية».7«و في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء 14 من شوال سنة 1352 /30 من يناير سنة 1934 افتتح مجمع اللغة العربية الملكي بمصر»،8و لقد جاءت غايات و أهداف هذا المجمع بارزة بوضوح في المواد التي نص عليها هذا المرسوم و ذلك من خلال سعيه للمحافظة على اللغة العربية، و توفير جميع الوسائل من أجل جعلها وافية بمطالب العلوم والفنّون، و حاجات الحياة من خلال إصدار معاجم تضم ألفاظ اللغة العربية، و تتبع الطرق المناسبة في اختيارها ليتبين ما يمكن وضعه و تجنبه من ألفاظ و تراكيب بصورة واضحة و دقيقة، إضافة إلى إصدار مجلة تقوم بنشر كل ما يقره من بحوث و دراسات لغوية.«و قد أقرّ هذا المرسوم أيضا بأن يُصّنف أعضاءه إلى ثلاث

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أصناف: أعضاء عاملون قيد عددهم بعشرين عضواً، يختارون دون اعتداد بالجنسية، أما الصنف الثاني فيمثله أعضاء فخريون و الثالث مراسلون.»9

و بذلك اصطبغ مجمع القاهرة في نشأته بصبغة العالمية إذ جعلت الصفة الأساسية للعضو العامل فيه، أن يكون بعيد الغَّور بالعربية واقفا على أسراره و خصائصها. و يمنح لقب العضو الفخري للأعضاء الذين قدّموا إسهامات جليلة الشّأن في دراسة اللغة العربيّة بغضّ النّظر عن جنسيّتهم أمّا الأعضاء المراسلون فهم الّذين يرى فيهم دعم و معاونة كبيرة لأعمال المجمّع و لا يشترط فيهم الجنسيّة أو العدد.10

المبحث الثاني: أغراض تأسيس المجمع:

كان العالم العربي مهبطا لغزوات متلاحقة عبر التّاريخ منذ القرن الماضي. و جّراء تلك الغزوات، أدخل المجتمع ألفاظ أعجمية، غريبة، و بعيدة عن تراثه و أصالة لفظه. فتنبّه اللغويون الحريصون على اللغة لذلك فسعوا للبحث عن حل من خلال إنشاء مجامع لغوية هدفها حماية اللغة، و حدّدت في ذلك أهداف المجمع اللغوي بالقاهرة في المادّة الثانية من مرسومه التنفيدي تنص على:

1. أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، و أن يجعلها وافية مطالب العلوم و الفنون في تقدمها و ملائمة لحاجات الحياة في العصور الحاضر، و ذلك بأن يحدد في معاجم أو تفاسير خاصة، أو تغير ذلك من الطّرق ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ و التراكيب .
2. أن يقوم بوضع معجم تاريخي لّلغة العربية، و أن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات و تغيير مدلولها.11
3. أن يبحث كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية.12
4. أن ينظّم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر و غيرها من البلاد العربية و اتخاذ كل الأسباب لتقدم اللغة.13
5. حماية اللغة العربية من اللحن.
6. وضع معاجم صغيرة لمصطلحات العلوم و الفنون و سواها –تنشر تباعا- و معجما عربيا واسعا يضم شوارد اللغة و غريبها. و ينشر قوائم لكلمات ينبغي تجنبها، و العمل على إقامة بحث علمي للهجات العربية الحديثة بمصر والبلاد العربية الأخرى.14

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

7. البحث في العلوم والفنون الحديثة، وتشجيع الترجمة والتأليف فيها وبث الروح العلمي في البلاد.

8. حفظ المخطوطات و الوثائق العربية النادرة ، وإحياءها بالطبع والنشر على احدث الطرق العلمية.15

10.الحفاظ على اللغة العربية الفصحى بين الأمة العربية و نسيكها من التعبير تعبيرا شائقا وذلك بالحفاظ على مفرداتها وصيانتها من اللّحن.16

10.للمجمع أن يستدل بالكلمات العامية و الأعجمية التي لم تعرب من الألفاظ العربية، وذلك بأن يبحث أولا عن ألفاظ عربية ، لها في مظانها فان لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها، وضع أسماء جديدة ، وبطرق الوضع المعروفة من اشتقاق أو مجاز، أو غير ذلك. فإذا لم يوفق في هذا التجأ إلى التعريب مع المحافظة على حروف اللغة، و أوزانها بقدر الطاقة.17

11.أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية.18

و عليه فان الغاية الأساسية من تأسيس المجامع، هو حماية اللغة العربية الفصحى و المحافظة عليها، مع مواكبتها لتطور اللغوي الحاصل في عصرنا الحالي، و ذلك من خلال المحافظة على الألفاظ القديمة الموجودة في تراثنا العريق، و الإتيان بألفاظ جديدة متناسبة واحتياجات اللغوية الحالية. وهذا حتى يجعل اللغة العربية متقدمة و يساعد على المحافظة عليها، كما تسعى المجامع اللغوية إلى وضع معجم موحد يحمل جميع ألفاظ هذه اللغة وذلك بحرصه الشديد على الأخذ بما يوجد في التراث اللّغوي القديم.

التعريف بمعجم الوسيط: لقد صدر المعجم الوسيط في النصف الثاني من القرن العشرين بعد التفكير و بحث و تخطيط. إذا يعتبر معجم حديث ، تم إصداره من طرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة ليفيد طلاب العلم و المثقفين بالعربية لما يحوي من مادة معجمية.19 صدر المعجم الوسيط في جزأين كبريين يحتويان على 1100 صفحة من القطع الكبيرة، ويشغلان على ثلاثين ألف كلمة (مادة) ، و ست مئة صورة20 و حرصت اللجنة المكلفة بإصدار هذا المعجم على أن تجعل منه معجما متميزاً متمشياً مع سير الحياة و تطوراتها، مُواجهاً لحاجات العصر ومقتضياته ، وافياً بمعرفة ألفاظ اللغة ودلالتها المختلفة .21

منهجه: ارتضى المعجم تبويبه بعدد حروف الهجاء باعتبار الحرف الأول من حروف المادة الأصلية ، فباب الهمزة يجمع المواد المبدوءة بالهمزة . و باب الجيم يجمع المواد المبدوءة بالجيم وهكذا ..... ثم يترتب

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مواد كل باب بحسب الحرف الثاني من حروف الأصلية وسار المعجم على الترتيب الهجائي الألف بائي المتداول.22 .حددت منهجية المعجم في مقدمة كتابه لتظهر طريقة تبويبه وترتيبه لمواده و نمط إختياره للشروحات المختارة لمداخله المعجمية، بالإضافة لعنايته بالمستويات اللغوية التي حددت طبيعة البناء الداخلي للمعجم على مستوى وحداته المستعملة والتي اختلفت مصادرها و درجة استعمالها وفصاحتها في اللسان العربي كما اهتم بالمستويات اللغوية النظامية التي تحدد المعلومات الصوتية والصرفية والنحوية التي راعاها المعجم وأخذ بها في بناء نظام المعجم.

دراسة مستويات المعجم الوظيفية والبنائية:

مستويات اللغة المعجمية الوظيفية: ونقصد بالمستوى اللّغوي:الاختلاف في إستعمال اللّغة ، سواء من حيث الضبط في الكلمات أو من حيث تقديم حروف الكلمة بعضها على البعض ، أو استبدال حرف بحرف أخر في كلمة واحدة ، أو استبدال كلمة بكمة عربية أ وأجنبية23،وقد كان في القديم يُعتمد على مستوى واحد ألا و هو الفصيح أمّا بعد عصر الاحتجاج إلى عصرنا الحالي أدخلت كل المستويات و هي خمسة مستويات الفصيح الدّخيل، المعربة ، المحدث المولد،و بهذا فان مسالة المستويات اللغوية رغم تناقضها مع مواقف المعجميّن الّتي تأخذ الفصحى قضيّة مسلما بها فإننا اليوم في منظور الدّرس اللّساني شرط أساسي من شروط النّشاط اللّغويّ.

إن القضية الأساسية التي تقف عليها المعاجم، هي مسألة جمع المادة اللغوية و خصائص الجمع فيها، فهي مسألة أساسية متصلة بالمدونة المعجمية، أي الرصيد اللغوي المتجمع للمؤلف المعجمي .

وعلى هذا فقد وقفنا غلى أهم خصائص المعجم الوسيط في جمعه للمادة اللغوي

الأساس الذي قام عليه المعجم العربي وأثبتت عليه حركة التأليف المعجمي منذ بدايتها هو جمع المادة اللغوية التي جمعها العلماء اللغويين منذ القرن الثاني للهجرة24، و أهم المسائل المتصلة بالجمع هي: المصادر التي يعتمدها المعجمي في جمع مدونته و مستويات اللغوية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المقترضات القديمة:

مقترضات اللغة الفارسية: أرجوان: من اللفظة الفارسية أرغوان، و هو شجر من الفصيلة القرنية له زهر شديد الحمرة حسن المظهر و ليس له رائحة25. **أباريق:** من إبريق: و هو من اللفظة الفارسية أباريه، و معناه وعاء له أذن و خرطوم ينصب منه السائل26.

البابونج: من الفارسية بابوش، وهو جنس نباتات عشبية من فصيلة المركبات يستعمل في الصباغة أو التداوي.27

ب – مقترضات اللغة اليونانية: إبريز: و هو الذهب الخالص28 **إسفنج:** جسم رخو مرن واسع المسام، يستعمل في الاستحمام.29 **برجاس:** هدف ينصب على الرمح أو السارية-(يونانية)- ومعناه عندهم رمح أو سارية في أعلاه كرة من ذهب أو فضة.30

ج-المقترضات السريانية: آذار: الشهر السادس من الشهور السريانية، يقابله مارس من الشهور الرومية (الميلادية).31 **إهليج:** شجر ينبت في الهند و كابل و الصين،ثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار.32

شطرنج: لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة و ستين مربعا و أصلها هندي. 33

المقترضات الحديثة: مقترضات اللغة الانجليزية:

الأرستقراطية: حكومة أو طبقة تمثل الأقلية الممتازة.34 **أكسدة:** الصدا يغلو الجسم من الإتحاد بالأوكسجين. **أكسجين:** عنصر غازي من عناصر الهواء، عدم اللون، و الطعم و الرائحة و يذوب بنسبة ضئيلة في الماء، و هو لازم لتنفس الحيوان و النبات.35

ب – مقترضات اللغة الفرنسية: أنسولين: هرمون تفرزه جزر لانجرهانز بلبنكرياس36

البرجوازية: هي الطبقة التي تملك وسائل الإنتاج في النظام الرأس مالي37 . **البنسلين:** عقار من عقاقير التي تقف نمو الجراثيم38.

ج-مقترضات اللغة التركية:

أفندي: لقب تكريم، أصله تركي، معناه السيد، شاع في مصر منذ حكم الأتراك39.

الباشا: لقب من ألقاب الشرف، استعمل في تركيا و البلاد التي خضعت لها.40

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بصم: من التركية باصمق، معناها الختم بطرف الإصبع.41.

- أن الدخيل هو ما دخل العربية من لغات أخرى ، وهذا إما أن يعرب، أي يأخذ سمات وعلامات اللّفظ العربي ، فيتجنس تحسبًا تامًا ، أو جزئيا بتحوير وتغير وتبديل بنيته و إما أن يدخل الاستعمال العربي دون تغير يطرأ على بنيته ، أو هيئته لأنه يناسب لفظ اللسان العرّبي و خصائصه42. بمعنى أخر: اللّفظ الأعجميّ الذي أدخل كلام العرب من غير أن يشتق منه لمخالفة الأوزان العربية . فيستخدمه العرب بشكله و قالبه الذي دخل العربية43

- أن الدخيل هو ما دخل العربية من لغات أخرى ، وهذا إما أن يعرب، أي يأخذ سمات وعلامات اللّفظ العربي ، فيتجنس تحسبًا تامًا ، أو جزئيا بتحوير وتغير وتبديل بنيته و إما أن يدخل الاستعمال العربي دون تغير يطرأ على بنيته ، أو هيئته لأنه يناسب لفظ اللسان العرّبي و خصائصه44. بمعنى أخر: اللّفظ الأعجميّ الذي أدخل كلام العرب من غير أن يشتق منه لمخالفة الأوزان العربية . فيستخدمه العرب بشكله و قالبه الذي دخل العربية.45

- ***أمثلة*: الأطلس**: مجموع من مصورات الجغرافية و أطلقه القدامى على شماليّ إفريقيا، ويصّور الحديث على هيئة جبّار يحمل أسماء أو الكرة الأرضية46.
- **الأنيميا** :مرض ينقص فيه الدم ، أو يختل تركيبه يصبح شهوب و خفقان "د".47
- **الإردواز** : حجر صلصالي ذات لون أدكن ، يضرب إلى الزّرقة او الخضرة يستعمل في سقوف المنازل ، ويتّخذ منه ألواح للكتابة " د".48

ويعتبر الدّخيل من المستويات التي اعتمد عليها المعجم الوسيط في جمعه لمادة معجمه، وقد استعمل الدّخيل منذ اختلاط العرب الأعاجم في القرن 4 هـ ، و على هذا اخذ المعجم الوسيط هذه المداخل عن العرب قديما لمواكبة التّطور اللّغوي الحاصل في العصر الحديث و ذلك نظرا لتطور النظريات اللسانية الحديثة عند العرب و تطور الحياة فألزم ذلك على المجمع اللّغة العربية إدخالا الألفاظ الجديدة في المعجم.

-مستوى الفصيح:

وجه عربي الفصيح يتمثل في اللغة الرسمية في كل البلدان العربية بكل ما تتضمّنه عبارة لغة رسّمية من معاني و أبعاد، فهي لغة المعاملات القانونية ، و لغة السياسية و الدين و الفلسفة ، و لغة العلوم ، و

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لكنها في هذه الاستعمالات كلها تتصف بصفات اللغة المكتوبة التي توضح لتقرا أو لتلقى إمام الجمهور أو لتحفظ في مسند.49 أما الكلمة الفصيحة فهي الكلمة العربية التي تخلو من أربعة عيوب و هي: التناقض الغرابة، المخالفة، القياس ، كراهة السمع.50

و الفصاحة هي اللغة المثالية وهي تلك اللغة التي تستعمل في الشعر و الخطب و تقيد بالإعراب وضوابطه و هي تخلو من الظواهر اللهجية كالعجعجة و الكشكشة و هي التي نزل بها القران الكريم51 بمعنى إن الفصيح هو الذي يلتزم باللّغة الفصيحة و السليمة من اللّحن ومن مخالفته القاعدة النحوية ، ويقصد به ما يستخدم في المعالجات الثقافية و العلم و الأدب الرفيع و يصنف اجتماعيا، إما الفصيح من الكلام فهو ما وافق لغة العرب و لم يخرج بما علية أهل الأدب.

❖ **نماذج من المعجم الوسيط في الفصيح:**

- **أبجد:** أولى كلمات الستة أبجد، هوّز، حطّي ، كلمة ، سعفص، قرشت) التي جمعت فيها حروف الهجاء ، بترتيبها عند الساميين ، قبل إن يرتبها " نصر بن عاصم الليثّى"52.
- **الأب** : الوادو . الجد . 53**اثل** : كثرة ماله و الشيء: اصّله .

ومالا "أخر لستثمره ، وفي الحديث في الوصي على اليتيم " انه يأكل من ماله ، غير متأثل مالا"

- **الآثام**:الإثم وجزاء الإثم ، وفي التنزيل العزيز " ومن يحلف ذلك يلف آثاما يضاعف له العذاب" و الآثم هم الذنب الذي يستحق العقوبة عليه.54
- **أبدا** : ظرف الزمان للمستقبل، يستعمل مع الإثبات و النفي ، و يدل على استمرار بقرينة نحو قوله تعالى " إنا لا ندخلها أبدا ما داموا فيها".55
- – اعتمد المعجم الوسيط على المداخل الفصيحة بالدرجة الأولى و ذلك يتضح من خلال استشهاده بالآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و الشعر و كلام العرب، مع مراعاة مبدأ المعيارية، ويقصد بها مراعاة قواعد الإعراب والاشتقاق والتصريف، و هذا ما جعل المعجم مضبوطا ودقيقا من ناحية اختياره لمداخل معجمه ويظهر لنا من خلال هذه الأمثلة أنها مفردات عربية فصيحة اهتم بتدوينها المعجم الوسيط من الدرجة الأولى لأنها لغة القران الكريم لذا يجب المحافظة عليها، فهي تعد ثروة لغوية أصيلة كما دعم الشرح المفردات العربية بالآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة و كلام العرب الفصيح

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وجعلها في المرتبة الأولى باعتبارها الأساس الذي قامت عليه جميع المعاجم و تسابقت في تدوينها و الحرص عليها من اللحن و الاندثار، وهذا يكون المعجم الوسيط محافظا على مسار الذي اتخذه القدماء.

مستوى المحدث:

اللفظ الذي إستعمله المحدثون في العصر الحديث و شاع في الحياة العامة.56 والمداخيل المحدثة و يشار إليها في الوسيط برمز (محدثة) وهي أكثر من المعربات و الدخيلات عددا ، وتعزى للكتاب و الآداب و الصحافيين.57

– بمعنى إن الألفاظ التي وضعت حديثا ، وإستخدمها المحدثون في كلامهم العام إستحدثت بسبب تطور الحيلة فشاعت و أصبحت موجودة في كلام العرب و متداولة.

❖ **نماذج من المعجم الوسيط في الكلمات المحدثة:**

- **الإجارة:** الأجرة عن العمل عقد يرد على المنافع يعوض (محدثة)58
- **أذنالسريد:** ورقة مالية نتعامل بها مصلحة البريد في مبالغ المالية لا تتجاوز جنيها واحدا و جمع أذون. (محدثة)59
- **الأرضية** :أجرة شعل وقتا ما ، وأرضية الحجرة ونحوها: ما يقابل سقفها (محدثة)60
- **الأصل:** كرم النسب . و يقال : ما فعلته أصلا أي قط ، و لا افعله أصلا. (محدثة)61

أدخل معجم وسيط الألفاظ محدثة في متنه و هي الألفاظ التي شاع استعمالها في الحياة العامة. فأضطر المعجم إلى إدراج هذه المصطلحات و هذا لمواكبة التطور اللغوي الحاصل في جميع المجالات . ونلتمس ذلك من خلال الأمثلة المذكورة أنيفا، فهذه الألفاظ استحدثت مع تطور مجالها فشيعت في ألسنة الناس.

مستوى المعرّب:

فالمعرّب على هذا الأساس هو ذلك اللّفظ الّذي إقترضه العرب الخلّص، من أمّة غيرهم في عصر الإحتجاج باللّغة، واستعملوه في كلامهم سواء جاء على أوزان اللّغة العربيّة أم لا62. أو هو اللّفظ الأجنبي الّذي غيّره العرب بالنّقص، أو الزّيادة أو القلب63، و أشار إليه المعجم الوسيط بالرّمز(مع).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

و التّعريب هو نقل اللّفظ من العجمية إلى العربية، ويفهم من كلام علماء اللّغة العربية أنّ المعرّب، يجب أن تتوفّر فيه شرطان لكي يطلق علية اِسم المعرّب.

1. أن يكون اللّفظ الأعجمي المنقول إلى اللّغة العربيّة قد جرى عليه الإبدال في الحروف و تغيير في البناء، حتّى صار كالعربي64.

2. أن يكون اللّفظ قد نقل إلى العربيّة في عصر الاِستشهاد، ذلك بأن يرد في القرآن الكريم، أو الحديث النّبوي الشّريف، أو كلام العرب الّذين يحتجّ بكلامهم ولذلك نرى أنّ أصحاب المعاجم كثيرا ما يقولون بعد ذكر المعرّب: "و قد تكلّمت به العرب"65.

نموذج من المعجم الوسيط:

"**باب الباء**"." وهو الحرف الثاني من حروف الهجاء، ومخرجة من بين الشفتين و هو مجهور شديد، وهو من حروف المعاني، فيجرّ الاِسم بعده، ومن معانيه: الاِستعانة"66. **أمثلة:**

- **البابوج**: خفّ أو حذاء من دون رقبة (فارسيّته: بابوش)، ومعناه: غطاء القدم (مع)67.
- **الباذنجان**: رأس الفصيلة الباذنجانيّة، ذو ثمر أسود أو أبيض، مستطيل أو مكوّر (مع)68

المولّد:يعتبر هذا المصطلح حديث الوضع، لم يأت شرح معناه اللّغوي في المعاجم العربيّة القديمة، فهو مرتبط بآخر ما توصّلت إليه النّظريات اللّسانيّة الغربيّة الحديثة من مفاهيم،فقد و ضع مقابلا للمصطلح الأجنبي**NEOLOGY** بالاِنجليزية، **NEOLOGIE** بالفرنسيّة مصطلح "توليد"69في اللّغة العربيّة، ومعناه "إحداث مفردات جديدة في اللّغة 70 وهو اللّفظ الذي اِستعمله النّاس قديما بعد عصر الرواية 71 . وبمفهوم آخر هو اللّفظ الّذي اِستعمله المولّدون على غير اِستعمال العرب، و هو قسمان:

1) قسم جروا فيه على أقيسة كلام العرب: من مجاز أو اِشتقاق، أو نحوهما كاِصطلاحات العلوم والصّناعات، وغير ذلك و حكمه أنّه عربي سائغ72.

2) قسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام العرب: إمّا باستعمال لفظ أعجمي لم تعرّبه العرب، وقد أصدر المجمّع في شأن هذا النّوع قراره. و إمّا بتحريف في اللّفظ أو في الدّلالة لا يمكن معه التّخريج على وجه صحيح، و إمّا بوضع اللّفظ اِرتجالا73. و أشار إليه المعجم الوسيط بالرّمز(مو).

أمثلة: تَبَغْدَدَ: فلان: اِنتسب إلى بغداد. و-تشبّه بأهل بغداد. و-عليه: زها وتكبّر (مو)74.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المَبْلَغ: المنتهى. يقال: بَلَغَ مبلغ فلان و- بَلَغَ مبلغ الرّجال. و- المقدار من المال (مو)75.

البَمُّ: الوتر الغليظ من أوتار العود. ويقابله في العود الحديث: العُشيْران (مو)76

مستوى المَجمع: هو اللّفظ الّذي أقرّه مجمّع اللّغة العربيّة77، وأشار إليه المعجم الوسيط بالرّمز(مج).مثال: **بروتون**: أحد الجسيمات الأساسيّة الّتي تدخل في تركيب نواة الذرّة (مج)78

- **الباغة**: مادة صناعية من نترات السيليلوز في الكافور، تستعمل في صناعة الأفلام الفوتوغرافية شديدة القابلية للإِحتراق (مج)79
- **البنزين**: سائل سريع الإِشتعال ينتج من تقطير البترول، ويستعمل بكثرة في المحرّكات ذات الإِحتراق الداخلي وهو يذيب المواد الدهنية(مج)80.

يتّضح لنا من خلال هذه الأمثلة أنّها مصطلحات علمية قام بإنجازها مجمّعا للّغة العربيّة باذلاً في ذلك مجهودات كبيرة، فقد أَوْلى عناية خاصّة بها، حيث قعّد لوضعها ووجّه النّظر لدراستها من كلّ جوانبها المختلفة، والمتعلّقة أساساً باللّغة والإلمام بمعناها لمنحها دلالات جديدة مواكبة للعصر، و قد سار المجمّع على خطوات دقيقة، حتّى يتمّ الإِتّفاق على وضعها في المعجم

المستويات اللغوية النظامية(بناء وحدات المعجم):

الحديث عن مستويات المعجم اللغوية التي يعتمد عليها لبناء اللغة تقوم على أربع مستويات نظامية وهي المستوى الصوتي والصرفي والنحوي التركيبي والمستوى الدلالي الذي يمكن استنتاجه ضمن باقي المستويات في المعجم.

المستوى الصوتي :إذا تأملنا المعجم وجدناه مليء بالتعريفات الصوتية في كل باب ومدخل معجمي ،فقد جعل أبواب معجمه مرتبة بعدد حروف الهجاء مراعيا في هذا الترتيب الحرف الثاني فيها، كما نجده يعمد لتعريف كل حرف وذكر خصائصه الصوتية وصفاته ومثال ذلك : **الألف** أوّ حروف الهجاء و تكون ليّنة ساكنة كألف قال و رمى ويابسة متحرّكة كألف سال و بدأ و تسمّى هذه همزة.81 و **الهمزة** صوت شديد مخرجه من الحنجرة و لا يوصف بالجهر أو الهمس، و تكون الهمزة من حروف المعاني فتستعمل للنّداء و الإِستفهام فيسال بها من أحد الشّيئين أو الأشياء مثل: أأخوك س **السّين** : الحرف الثّاني عشر من حروف الهجاء، مخرجه من طرف اللّسان و فوق الثّنايا العليان و هو مهموس رخو من

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

حروف الصّفير؛فنجد في هذا التّعريف ذكر كلّ من موقع الحرف من مجموع الحروف الأبجديّة، المخرج و بالتّدقيق، الصّفة العامّة و الصّفة المميّزة.افر أم أبوك ؟82.

السّين : الحرف الثّاني عشر من حروف الهجاء، مخرجه من طرف اللّسان و فوق الثّنايا العليان و هو مهموس رخو من حروف الصّفير؛فنجد في هذا التّعريف ذكر كلّ من موقع الحرف من مجموع الحروف الأبجديّة، المخرج و بالتّدقيق، الصّفة العامّة و الصّفة المميّزة.

ولا يكتفي بذلك بل يقوم بتحديد طبيعة الصوائت والصوامت في الوحدات المعجمية ويظهر اختلاف معانيها باختلافها ويرمز لها أمام كل وحدة ومدخل معجمي مثل:

نَأْنَأَ:في الرأي نَأنَأةً:خلط فيه ولم يحكمه.النَّأْنَأ:العاجز الجبان النّأْنأَة:العجز والضعف.

من خلال ذلك نلاحظ الاختلاف الحاصل في المعنى بإضافة الشدة للحرف الثاني من الوحدة المعجمية ،ويسير ذلك فكل المعجم ففي كل تغير صوتي نجد تغير دلالي يتبعه.

المستوى الصرفي:

اِنتهج معجم الوسيط طريقة معينة في ترتيب معجمه نخلص منها اهتمامه بالجانب الصرفي الذي تعتمد على شقين مهمين الجانب الاشتقاقي والجانب التصريفي ،وبالحديث عن الشق الأول فنلمسه من خلاله اشتقاقه للوحدات المعجمية المنتمية لمدخل معجمي واحد ويأتي على تعريف كل وحدة مشتقة بدلالة المنفصلة عن وحدة أخرى ومثال هذا قوله: مادّة(نال): نَالَ، أَنَالُ، نَاوَلَهُ، نَوَّلَ، تَنَاوَلَ، تَنَوّلَ، المتَنَاوَلُ، المنْوَالُ، النَّوَالَةُ النَّوْلُ. كما جاء في مادّة (نَزَلَ) حيث أنّ الأسماء المشتقّة فيها كالآتي:1)- المنْزَلُ 2)- المنْزِلُ 3)-المنْزَلُ 4)-المنْزِلَةُ 5)- النَّازِلَة 6)- النَّزَالَةُ 7)- النِّزَالَةُ 8)- النُّزَالَةُ 9)- النَّزَّالُ 10)- النَّزَلُ 11)- النَّزِلُ 12)-النُّزُلُ13)- النَّزْلَةُ 14)- النُّزْلَةُ 15)- النَّزِيلُ.85

ومن الاهتمامات التصريفية تقديمه للأفعال المجردة ثم ذكر ما لحقها من زيادة نحو:

مادّة (نَاقَ)(نَوِقَ) وهي أفعال مجرّدة أتبعها بأفعال مزيدة مثل: تَنَوَّقَ، انْتَاقَ، تَنَوُّق، اسْتَنْوَقَ. كذلك ما جاء في مادّة (نام) 86و هو فعل مجرّد تلته أفعال مزيدة نحو: أَنَامَهُ، نَاوَمَهُ، نَوَّمَ، تَنَاوَمَ، تَنَوَّمَ، اسْتَنَامَ.87 و اعتمد المعجم في ترتيبه للأفعال على الأوزان السّتّة للفعل الثّلاثي بصيغة فعل و هي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(1) فَعَلَ- يَفْعُلُ. 2) فَعِل- يَفْعَلُ. (3) فَعَلَ- يَفْعِلُ. (4) فَعِل- يَفْعُلُ.
5) فَعِلَ- يَفْعَلُ. (6) فَعَلَ- يَفْعُلُ.

و أخذنا لذلك مادّة (نَبِهَ) والتي تلتها رمز(ـ) للإشارة على حركة عين مضارعه فنجدها كما يلي:88

فَعِلَ (**نَبِهَ**) ـُ ـــــ يَنْبُهُ يَفْعُلُ **فعِلَ** (**نَبِهَ**) للأمر ـَ ـــــ يَنْبَهُ يَفْعَلُ.

فَعُلَ (**نَبُهَ**) ـُ ـــــ يَنْبُهُ يَفْعُلً.

تجدر بنا الإشارة أنّ ماتم ذكره في هذا المستوى هو فيض من غيض لم يسعى ذكر كل جوانبه الحثيثة سوى اعطاء لمحة عنه لكثرة التشعبات والتفصيلات فيه. عناية مؤلفوا المعجم بالمباحث الصرفية والذي نلاحظه من خلال ترتيب مواد المعجم وفق الأوزان والصيغ الصرفية من مصادر وأسماء الفاعلين أسماء المفعولين وصفات مشبهة وصيغ مبالغة والتثنية والجمع و إشارته لحركة عين مضارعه مشيرا إلى هذه التغيرات بالرموز (ـٌ)(ـَ)(ـِ) وكل هذه الأمور متعلقة بالدراسة الصرفية.

المستوى النحوي:

يظهر اهتمام المعجم بالمعلومات النحوية من خلال التعريفات التي يقدمها للوحدات المعجمية بالإضافة إلى مراعاته في ترتيبه طبيعة الكلمة من حيث حالتها الاعرابية وهنا ذكر لبعض الأمثلة:

نون التوكيد:وتدخل على المضارع وهي إمّا خفيفة أو ثقيلة ،ونون الإناث:وهي إمّا مفتوحة فقط ساكن ما قبلها نحو:النسوة يذهبن وهي ضمير وإمّا مشددة مفتوحة تتصل بالضمائر للدلالة على جمع الإناث نون الوقاية وتسمى نون العماد أيضا تلحق قبل ياء المتكلم89.

ويذكر المعجم كذلك طبيعة الفعل من حيث هو فعل متعدي أو لازم نحو قوله: (نَتَقَ): الحيوان ويقال (نَتَقَ) الحجر، وكذلك (نَزَعَ): المريض نزعا، أشرف على الموت. (نَجَحَ)_نَجْحًا، و نَجِيحًا،: هاج و اضطرب، و يقال: نَجَحَ الموجُ.90

(نَزَعَ) الدّوابّ ـ نَزْعًا: أبعدها عن الماء وكذلك مادّة (نَسَخَ) الشّيء ـ نسخًا: أزالهُ يقال: نسخت الرِّيحُ آثار الدّيار ونسخت الشّمسُ الظّلّ.»91

إن من خلال تحليلنا لهذه التراكيت المعجمية يمكن لنا استخلاص عدة مقولات أو مكونات نحوية تركيبية تفيد بالوجود الدور النحوي التركيبي فيها فلا يمكن استخلاص دلالة التعريفات المعجمية بالوقوف

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

على وحداتها فقط ويتضح ذلك جلياً في كل الأمثلة السابقة المذكورة وهذا المثال التوضيحي يبرز ذلك ففي قولنا نزه الدوابّ تتضح لنا من صيغة التركيب مكوناته النحوية التي تحدد زمن وقوع الفعل وطبيعته إن كان لازم أم متعدي أنّ الفاعل فيه من جنس المذكر احتاج إلى مفعول به وهي الدّواب فهذا التركيب النحوي ككل قدم لنا دلالة الوحدة المعجمية التي خلصنا لها وتبيناها على أنها بمعنى أبعدها أمر ذاته إذا قمنا بتحليل التركيب الثاني

نسخ:نسخت الريح آثار الديار ونسخت الشمس الظل فكلا التركيبين قاما بتوضح معنى النسخ على أنه الإزالة والمحو وفي تركيب أخر **نسخ الورق** أخرج نماذج منها وأعاد تصويرها لذلك يعتبر المكون النحوي التركيبي من أهم العناصر الفاعلة في بناء المعجم والذي يعتمد عليه في تحديد المتغيرات الدلالة المعجمية من خلال اختلاف صيغ الاستعمال وهذا ما وجدناه في معجم الوسيط وفي غيره من المعاجم العربية .

الخاتمة:

تدرك كل أمة مدى أهمية الحفاظ على مورثها اللغوي إذ يعبر عن فكرها و ثقافتها، بل و حضارتها، فهو الهوية والأصل و قد سعى مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى الحفاظ على هذا الدر الثمين، و عمل جاهدا على إضفاء الحياة على هذه اللغة، لكي تبقى حية متطورة مواكبة لمتطلبات العصر، و كان نتاج هذا السعي صناعة معاجم لغوية من أهمها "معجم الوسيط"

و قد احتل هذا الأخير مكانة و منزلة بين المعاجم الحديثة، حيث جمع بين المحافظة و التجديد، وانتهاج سبيلا سهلا في طريقة ترتيب مادته واتخاذه أسلوبا واضحا قريب المأخذ و سهل التناول، مسيرا عملية البحث فيه ، مراعيا في بنائه نقاط خاصة يمكن النظر فيها لاستخلاص بعض الجوانب وبعد دراستنا الوصفية التي وقفت على بعض جزئياته يمكن الخروج بالنقاط التالية :

- لعلمائنا القدامى باع كبير في حركة التأليف المعجمية، سواء تعلق الأمر بالجمع أو الوضع و هذا يعبر عن مدى وعيهم بضرورة الحفاظ على المخزون اللغوي الصافي الخالص، و المدارس المعجمية العربية دليل غناء الحركة التألفية عند العرب منذ القدم.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- الدور الفعلي الذي جسده مجمع اللغة العربية بالقاهرة في إصدار معاجم نوعية بحرصه على جمع اللغة وسلامتها و سعيه لمواكبة الركب الحضاري والعلمي بإدراج منهجية جديدة في التعامل مع ألفاظ اللغة بحسب الاستعمال وتعدد طرق ومناهج التعريف.
- إن أهم أعمال التي ركزت عليها المدونات المعجمية هي قضية الجمع باعتبارها القضية الأساسية التي تقوم عليها المدونة إذ أدخل المعجم الألفاظ الحضارية المعاصرة مع مسايرة للمعاجم القديمة متجاوز بذلك دكتاتورية الزمان و المكان التي فرضتها المعاجم السابقة، فكانت ألفاظ المعجم مزيجا بين اللغات القديمة و الحديثة.
- تعتبر المستويات من القضايا الأساسية في التدوين وعليه يمكن تقسيمها إلى مستويين :المستويات الوظيفية المتعلقة بطبيعة الوحدة من حيث الاستعمال ،حيث كان المستوى المعتمد عليه في القديم مستوى الفصيح فقط، أما في عصرنا الحديث صارت هناك مستويات أخرى يعتمد عليها: الدخيل، المعرب، المولد، المجمعي و المحدث .والمستويات النظامية البنائية وهي المقومة لتركيبة ومحتوى المعجم والمعروفة بالمستويات اللغوية وركزنا هنا على ذكر المستوى الصوتي والصرفي والنحوي .
- تحليل المستويات الوظيفية للمعجم خلص لوجود أصول لغوية تشترك مع اللغة العربية من خلال ما تبين من المقترضات اللفظية التي سرت في الاستعمال العربي.
- اهتمام المعجم بذكر المعلومات الصوتية والصرفية والنحوية بما يخدم تعريفاته المعجمية وطريقة تركيبه لمداخل المعجم.
- تحليل كل مستوى من المستويات اللغوية أبرز مدى تفاعل هذه المكونات المعجمية في بناء المعجم وإعطائه نظام خاص يثبت أن للمعجم دور مهم في بناء الرصيد اللغوي والمعرفي لمستعمله.
- للمكون النحوي التركيبي دور في تحديد الدلالة المعجمية ويظهر ذلك جليا باختلاف التراكيب التعريفية لكل وحدة معجمية في مقابلتها مع وحدة أخرى داخل مدخل واحد.
- لقد تعددت تعاريف المعجم بدءا من المعنى اللغوي إلى الاصطلاحي، و كان الإختلاف في الأول بحسب صيغه المتعددة، و معناه السياقي و الاتفاق الثاني كان مصبه في قالب واحد.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ما تم ذكره في هذا العمل لا يمثل إلا جزءا يسيرا من دراسة مستفيضة لم يسعنا عرضها بجميع حيثياتها نظرا لضيق المجال ونأمل أن تحظ هذه الدراسة بشيء من القبول والعناية لما لها من آفاق مستقبلية تفيد إعادة النظر في طريقة التعامل مع المعجم العربي لا باعتباره قاموس للنفردات بل بكونه حاوي للرصيد اللغوي المستعمل المساير لمستلزمات العصر بكل مستوياته الوظيفية والبنائية.

التوصيات:

-اعادة الاعتبارللعمل المعجمي واخراجه من دائرة التصنيف التي اعتبرته مجرد قائمة من المفردات.

-الاهتمام بكل جوانب المعجم التي تنطوي تحت مستويات وظيفية ولغوية مما يسهم في تحديد الأسراللغوية التي تساهم في معرفات اللغات المشتركة مع اللغة العربية توسيع ذلك لدراسة اللهجات العربية

-الاهتمام بالمكونات المعجمية التي تتفاعل فيما بينها لتقديم المادة التعريفية للمعجم خاصة المكون النحوي التركيبي الذي همش في دائرة الدراسة المعجمية وفصل عنه.

الهوامش:

1-إميل بديع يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، ص106

2-عبد العظيم فتحي خليل،جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية لندوة العلمية الأولى،كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها،جامعة الأزهر2012،ص264/262 _بتصرف_

3-المرجع نفسه ،ص263-بتصرف-

4-شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 19-بتصرف-

5-المرجع نفسه ، ص19-بتصرف-

6 -المرجع نفسه، ص20-بتصرف-

7-أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، نقل نصي للمرسوم الملكي، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ،ج1 المطبعة الأميرية بولاق ،القاهرة ،1935 ،ص30

8-حسين نصار ،المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2 ،دار مصر لطباعة ،مصر،ط2 ، 1968، 732.

9-حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، ص196/195

10-شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص21-بتصرف-

11-علي القاسمي ، علم المصطلح أسس النظرية و تطبيقاته العلمية، ص242.

12-المرجع نفسه، ص249.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

13-عبد المنعم الدوسقي الجميعي، مجمع اللغة العربية،المطابع المصرية العامة للكتاب، مصر، دط، 1983،ص25
14-جعفر نور الدين، معاجم والموسوعات بين الماضي و الحاضر، شركة رشاد برس للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 2003، ص180.
15- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص.13
16-المرجع نفسه، ص20..
17-عبد المجيد الحرّ، المعجمات و المجامع العربية، دار الفكر العربي، بيروت، ط 1، 1994، ص173.
18-سحر سليمان عيسى، الدراسة الأدبية واللغوية، دار البداية، عمّان، ط1، 2003، ص79.
19-علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 248.
20-داود إبراهيم غطاشة وآخر،مصادر الدراسات اللغوية والأدبية،دار الفكر،عمّان،ط2، 1991ص142.
21-أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية الحديثة، ص64.
22-يسرى عبد الغني، معجم المعاجم، دار الجبل، بيروت، ط1، 1991، ص259،261 -بتصرف-
23-محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية ،ص133.
24-رحمون حكيم، مستويات استعمال اللغة العربية بين الواقع و الاستعمال، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،ص67.
25-محمد عبد الكريم الرديني، معجمات العربية دراسة منهجية، ص 31، بتصرف.
26-رادية جبار، الألفاظ الحضارية و خصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، قسم اللغة العربية، 2014، ص 16 .
27-أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، ص 13.
28-المرجع نفسه، ص 2
29-المرجع نفسه ، ص 35
30- المرجع نفسه، ص 2 .
31-المرجع نفسه، ص 18 .
32-المرجع نفسه، ص 47 .
33 -المرجع نفسه، ص 01 .
34-المرجع نفسه، ص 32 .
35- المرجع نفسه، ص 482
36-المرجع نفسه، ص 13.
37- أحمد حسن الزيات و آخرون، المعجم الوسيط، ص22.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

38-المرجع نفسه، ص 30.
39-المرجع نفسه، ص 47.
40-المرجع نفسه، ص 71.
41-المرجع نفسه، ص 22.
42- المرجع نفسه، ص 36.
43-المرجع نفسه، ص 60.
44-حويلي الأخضر مدني،تاريخ المعجم العربي بين النشأة والتطور،دار الهومة،الجزائر،د ط، 2009،ص 16.
45-محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط1، 2005، ص 13.
46-حويلي الأخضر مدني،تاريخ المعجم العربي بين النشأة والتطور،دار الهومة،الجزائر،د ط، 2009،ص 16.
47-محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط1، 2005، ص 13.
48-أحمد حسن الزيات و آخرون، المعجم الوسيط ، ص18.
49-المرجع نفسه ، ص20.
50 -المرجع نفسه ، ص31.
51 -المرجع نفسه، ص13.
52-المرجع نفسه ، ص14.
53-أنطوان صياح،دراسات في اللغة الفصحى وطرائق تعليمها،دار الفكر اللبناني،بيروت،ط1، 1995 ص6.
54-عبد الرحمان حسن جنبك الميداني ، البلاغة العربية ، دار القلم، دمشق ، ط1، 2004، ص 111.
55-رحمون حكيم ، مستويلت اللغة العربية بين الواقع و البديل، ص74.
56-أحمد حسن الزيات و آخرون ، المعجم الوسيط، ص1.
57-المرجع نفسه، ص2.
58 -المرجع نفسه ، ص6.
59-المرجع نفسه، ص2
60-عبد السميح محمد أحمد ، المعاجم العربية، دار الفكر العربي القاهرة، د ط ، 2004، ص128
61-أحمد رشاد الحمزواي ، المعجمية ، ص186
62-أحمد حسن الزيات و آخرون ، المعجم الوسيط، ص7.
63-المرجع نفسه ص12.
64-المرجع نفسه، ص14.
65-المرجع نفسه، ص20.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

66-أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، ص10.
67-سميح أبو خعلي، الكلام المعرّب، دار الفكر، عمّان، ط1، 1418هـ- 1998م، ص15.
68-أحمد حسن الزّيّات وآخرون، المعجم الوسيط، ص16.
69-أبو منصور الجواليقي، المعرّب، تح:ف.عبد الرّحيم، دار القلم، دمشق، ط1، 1990، ص13.
70-المرجع نفسه، ص14.
71-أحمد حسن الزّيات وآخرون، المعجم الوسيط، ص35.
72-المرجع نفسه ص35.
73 -المرجع نفسه، ص36.
74-المرجع نفسه، ص46.
75-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التّعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات إنجليزي-فرنسي-عربي، تونس،د ط،1989م، ص93.
76-سهيل إدريس، المنهل قاموس فرنسي-عربي، دار الآداب، لبنان، ط2004،33م، ص818.
77-أحمد حسن الزّيات وآخرون، المعجم الوسيط، ص16
78-مجمّع اللّغة العربية، قرارات المجمّع، ص33.
79-المرجع نفسه، ص34.
80-أحمد حسن الزّيات وآخرون، المعجم الوسيط، ص64.
81-المرجع نفسه، ص70.
82- المرجع نفسه، ص71.
83-المرجع نفسه، ص3.
84 -المرجع نفسه، ص37.
85-المرجع نفسه، ص53.
86- المرجع نفسه، ص61.
87-المرجع نفسه، ص65.
88-المرجع نفسه، ص71.
89-عبد الجليل عبد القادر، المدارس المعجميّة دراسة في البنية التّركيبيّة، ص388.
90-أحمد حسن الزّيّات و آخرون، المعجم الوسيط، ص16.
91-المرجع نفسه، ص915.
92-المرجع نفسه ،964،965ص.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

93-المرجع نفسه، ص899.

94-أحمد حسن الزيات وآخرون ،معجم الوسيط،باب النون،ص925.

95-المرجع نفسه، ص900،901.

96-المرجع نفسه، ص918،915.

قائمة المصادر والمراجع:

-أبو منصور الجواليقي، المعرّب، تح:ف.عبد الرّحيم، دار القلم، دمشق، ط1، 1990..

-أحمد حسن زيات و اخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الاسلامية لطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة،ط 1 ، 1960، ص 13 .

-أحمد رشاد الحمزواي ، المعجمية مقاربة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي سوريا د ط 2004م..

-أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت لبنان ط1 2008م.

-أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، نقل نصي للمرسوم الملكي، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ،ج1 المطبعة الأميرية بولاق ،القاهرة ،1935 .

-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التّعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات إنجليزي-فرنسي-عربي، تونس،د ط،1989م.

-إميل بديع يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس ط1 2011م.

-أنطوان صياح، دراسات في اللغة الفصحى وطرائق تعليمها، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995.

-جعفر نور الدين،معاجم والموسوعات بين الماضي و الحاضر،شركة رشاد برس للطباعةوالنشر، لبنان،ط1.

-حسين نصار ،المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2 ،دار مصر لطباعة ،مصر،ط2 ، 1968.

-حويلي الأخضر مدني، تاريخ المعجم العربي بين النشأة والتطور، دار الهومة، الجزائر، د ط، 2009،.

-حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة فرحات عباس سطيف 2011م.

-داود إبراهيم غطاشة وآخر، مصادر الدراسات اللغوية و الأدبية، دار الفكر، عمّان، ط2، 1991.

-رادية جبار، الألفاظ الحضارية و خصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، قسم اللغة العربية، 2014

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

-رحمون حكيم، مستويات استعمال اللغة العربية بين الواقع و الاستعمال، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، 2011.

-سحر سليمان عيسى، الدراسة الأدبية واللغوية، دار البداية، عمّان، ط1، 2003،

-سميح أبو خعلي، الكلام المعرّب، دار الفكر، عمّان، ط1، 1418هـ- 1998م.

-سهيل إدريس، المنهل قاموس فرنسي-عربي، دار الآداب، لبنان، ط33، 2004.

-شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، مجمع اللغة العربية القاهرة ط1 ،1984م.

-عبد الجليل عبد القادر، المدارس المعجميّة دراسة في البنية التّركيبيّة، دار صفاء عمان ط1 2010م.

-عبد الرحمان حسن جنبك الميداني ، البلاغة العربية ، دار القلم، دمشق ، ط1، 2004.

-عبد السميح محمد أحمد ، المعاجم العربية، دار الفكر العربي القاهرة، د ط ، 2004.

-عبد العظيم فتحي خليل،جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية لندوة العلمية الأولى،كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها،جامعة الأزهر2012.

-عبد الغفار حامد هلال، اللسانيات وعلم المعجم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2010،

-عبد المجيد الحرّ، المعجمات و المجامع العربية، دار الفكر العربي، بيروت، ط 1، 1994.

-عبد المنعم الدوسقي الجميعي، مجمع اللغة العربية،المطابع المصرية العامة للكتاب، مصر، دط، 1983.

-علي القاسمي ، علم المصطلح أسس النظرية و تطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون بيروت لبنان ط1 2007م.

-محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط1، 2005،

-محمد عبد الكريم الرديني، معجمات العربية دراسة منهجية. دراسة منهجية، دار الهدى الجزائر ط2 2005م.

-محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية ، دراسة منهجية، دار الهدى الجزائر ط2 2005م.

-يسرى عبد الغني، معجم المعاجم، دار الجبل، بيروت، ط1، 1991.